رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et directeur
SOUHEIL IDRISS

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ – تلفون ٣٢٨٣٢ – ٢٦٩٩٦

AL-ADAB *REVUE MENSUELLE CULTURELLE*
BEYROUTH - LIBAN B.P. 4123
Tél - 32832 - 26996

العدد الرابع
نيسان (ابريل) ١٩٥٦
السنة الرابعة

No. 4 - Avril 1956
4ème Année

معركتنا المقبلة

تتحدث الصحف والاوساط على اختلافها ، منذ اشهر ، عن معركة منتظرة تشنها اسرائيل للخروج من ازمة التوتر الى حرب او سلم في هذه المنطقة من العالم .

ولا شك في ان معركتنا مع اسرائيل هي ، في هذه الفترة من تاريخنا ، اهم ما ينبغي ان نجند له قوانا ونحشد امكانياتنا . ولكننا نعتقد ان هذه المعركة ستنتهي بالخسران إذا اجتزأنا بشنها على ميدان اسرائيل ،ولم نرفدها بسلسلة من المعارك الاخرى في كثير من الميادين الداخلية.

ان المعركة العسكرية هي، في آخر المطاف، تكريس لعدد من المعارك الاخرى التي تمهد لها وتفضي اليها بالضرورة. ولو ان هذه المعارك كانت قد استُهلكت قبل حرب فلسطين عام ١٩٤٧، لما خسرنا تلك الحرب،ولما اتيح لاسرائيل ان تقوم دولة تهددنا وترعبنا وتنذرنا كل يوم بمعركة جديدة .

اننا مدعوون الى ان نخوض في وقت واحد عدة ثورات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية ، تيسر لنا سبيل هذه المعركة الكبرى التي لا نعرف الان باية عدة نواجهها .

ففي الميدان السياسي ، ينبغي ان نحرص على استبعاد العناصر المخترقة عن تسلم مقدراتنا الحكومية، تلك العناصر التي لا تستطيع ان تتحسس مهمة قومية تستجيب فيها لاماني الشعب العربي وآماله . والمسؤولية الكبرى تقع في ذلك على الصحافة الحرة ، التي غالباً ما نفتقدها في ظروفنا هذه فلا نجدها ، من اجل إطلاع جمهور القراء على اوضاع تلك العناصر الحكومية .

وفي الميدان الاقتصادي ،لا بد لنا من ان نخوض معركة الوحدة في مختلف البلاد العربية ، هذه الوحدة التي تمهد الطريق للوحدة السياسية الكبرى . ونحن محتاجون الى ان نحارب تلك الفئات الكثيرة التي تناهض الوحدة لما قد يصيبها في تحققها من اضرار شخصية وخسائر ذاتية . ولا بد بعد ذلك من محاربة الاقطاعية التي تشل امكانيات الفلاحين والعمال ،والافضاء من ذلك الى سياسة اشتراكية تضمن فيها العدالة الاجتماعية .

واما في الميدان الاجتماعي ، فان امامنا صراعات طويلة ومعارك عنيفة ضد الرجعية والتقاليد البالية والنفاق والاستغلال وما الى ذلك من الآفات الاجتماعية التي يزخر بها شرقنا العربي . ولا بد من ان نخوض كذلك معركة عنيفة من اجل تحرير المرأة العربية من هذه القيود الخانقة التي تحول بينها وبين ان تكون في مجتمعنا شريكة الرجل العربي ورفيقته في طريق النضال .

ان هذه الالوان من الصراع هي معاركنا الرئيسية التي تمكن لنا من ان تكون معركتنا المقبلة مع اسرائيل ، ومع كل قوة من قوى الاستعمار ، معركة منتصرة ساحقة .

س. ا.